



كلمة رئيس الجامعة

في المؤتمر الإعلامي الثاني "الإعلام الجديد: الاستراتيجيات والتحديات"

الذي تقيمه وزارة الإعلام

مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية

الأربعاء 2015/12/2

معالي راعي الحفل - وزير الإعلام

الأستاذ رمزي حريج

السادة رؤساء الجامعات

السادة العمداء

السادة الحضور

يشهد هذا العصر تطوراً غير مسبوق في مجال تكنولوجيا الاتصالات، مما أحدث تأثيراً جوهرياً في مسارات الأمم، والدول، والمجتمعات، والأفراد. فكانت وسائل الإعلام التقليدية، على مدى العصور الطويلة، تتمركز في صحفٍ ومجلات وإذاعة وتلفزيون، يتم استخدامها للوصول إلى الجماهير، وإيصال الرسائل المختلفة إليهم، سواءً أكانت تحمل طابعاً سياسياً، أم اجتماعياً، أم تجارياً، أم غير ذلك.

واليوم، باتت وسائل الإعلام لا تتوقف عند مجرد التفاعل بين المرسل والمستقبل، من خلال تبادل أدوار العملية الاتصالية، ولكنها تعددت لتُحدث ثورةً نوعية في المحتوى الذي أصبح يشمل على النصوص والصور والملفات، وشبكات التواصل الاجتماعي، التي غيرت العالم، وأحدثت تحولاً جذرياً في حياة الناس. فتغيّرت مفاهيم الاتصال، وتوزعت المعرفة وانتشرت، كما عملت على تعزيز الوعي بشؤون المجتمع وقضاياها، ووفّرت للمواطنين أدوات جديدة، ليؤدّوا دوراً إيجابياً في الحياة العامة، وغيّرت أيضاً من طرق أداء الشركات لأعمالها، وطرق تواصل الحكومات مع مواطنيها.



من هذا المنطلق، نقولُ إنّ الإعلامَ الجديد، أعادَ صياغةَ القطاعِ الإعلامي، وصارَ الالتقاءَ الوسائطيَ الإعلامي واقِعاً ملموساً، أتاحَ الفرصَ لكلِّ شرائحِ المجتمعِ لممارسته، طالما أن أفرادَهُ يُجيدونَ استخدامَ أدواتِهِ. ومنَ خصائصِ الإعلامِ الجديدِ وسماته، التفاعليّة، والالتزام، والمشاركة، والانتشار، والحركة، والمرونة، والكونية، والانتباه، والتركيز، واندماج الوسائط.

وبما أنّ الإعلامَ الجديدَ متغيّرٌ حديثٌ، لهُ ما لهُ من إيجابياتٍ وسلبياتٍ، فإنّ مؤتمِرنا اليومَ، بكلِّ تأكيدٍ، هو خطوةٌ جديدةٌ لوضعِ آلياتٍ تعملُ على تقويةِ إيجابياته، والتقليلِ من سلبياته. فعلينا جميعاً أنْ نعملَ جاهدينَ على الاستفادة من بحوثِ هذا المؤتمِر، ومُخرجاتِهِ وتوصياته، لتنميةِ الإعلامِ الجديدِ ولتوظيفِهِ في خدمةِ قضايا مجتمعاتنا العربية.

وفقكم اللهُ، والسلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته.